

الحجيرة

مداد قلم ونبض قضية

العدد

214

8

صدي جوع

11

الشوفونية الثورية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر في حلب صباح كل يوم سبت

السنة الخامسة

تاريخ 04 ربيع الثاني 1439 هـ / 23 كانون الأول 2017 م



حلب

عام على التهجير

www.hibrpress.com (hibrpress) | Facebook | Twitter | LinkedIn

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبيسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنّدة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرّة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

لقطة العدد
مهتد نكه مي

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

غسان الجمعة
د.عبد الكريم بكار
محمد الهادي
محمد ضياء أرمنازي
سلوى جبان
عمر نور
جاد الحق
ضرار الخضر

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

غسان الجمعة

(قسد) والنظام، بداية لعبة المصالح بالوكالة

والعسكرية على أرض الواقع وفي لحظة اليقظة بعيداً عن أسبابه المعلنة التي تشبهه محاضرة العاهرة بالشر؟

ربما أول ما يدفعه إلى ذلك هو الحفاظ المصالح الروسية المتمثلة بشركات النفط والغاز الروسية والتي تريد إكمال ابتلاع حصتها من الجزيرة السورية الغنية بالموارد النفطية والتي تتم جغرافيتها من حقول النفط العراقية والتي استحوذت عليها شركات روسية في إقليم كردستان وتهدف بذلك إلى توحيد وربط منابع النفط في العراق وسوريا مع مصباتها على شواطئها في اللاذقية وطرطوس وتحت حماية قاعدتها البحرية والجوية، وقطع الطريق على الولايات المتحدة التي تتخذ من (قسد) ستاراً لتواجدها الاقتصادي.

أما المحرك الثاني للسائنه الأثمن فهو إيران، التي يجمعها مع روسيا هدف تقويض النفوذ الأمريكي في المنطقة لصالح بسط نفوذهما و أضف إلى ذلك إكمال طوق سليمان حول المناطق الكردية والذي بدأه بالسيطرة على كركوك و يستمر به الآن على

الحدود مع سوريا بل وتجاوزه إلى حد إرساله أرتالاً عسكرية من الحشد الشعبي العراقي والحرس الثوري الإيراني إلى دير الزور حسب ما كشفت وكالة الأناضول التركية. كما أن طهران تريد أن تزيد من مساحة نفوذها الجيوسياسي المجاور لتركيا تحسباً لأي تغيير في سياسة انقرة تجاهها مستقبلاً.

بالنسبة لنظام الأسد الذي يفترض في الغالب أن هذه المنطقة هي خزانة الاقتصاد والبشري فهو يطمح ليكمل حلقة الذهب والسيطرة الكاملة على الأرض السورية ويستمر بدعم آلة الحرب التي تضمن له إعادة الأمور إلى قبضته دون أي شركاء محليين من الممكن أن يهددوا مستقبله.

وعندما ما نتناول (قسد) في أي تحليل فأنا نبحت الخطوط الحمراء لتركيا ومن هذه الزاوية تخطو كل من روسيا وإيران خطوة إضافية نحو دائرة الثقة التركية المؤثرة والمتأثرة بالملف السوري وهي رسالة طمأنة من النظام بتشكيل غير مباشر بإمكانية فتح قنوات التعاون من أجل التخلص من العدو المشترك لثلاثة دول إقليمية هي تركيا وسوريا وإيران.

إن منطقة الجزيرة السورية في القريب ستكون أمام خيارين، إذا ما افترضنا أن التعاون مع تركيا مستبعد في الوقت الحالي، أما إبرام صفقة روسية أمريكية على غرار ما حصل بالجانب السوري تضمن فيها روسيا مصالح الإيرانيين والأسد بينما تضمن فيها أمريكا مصالح (قسد) أو أن حرباً بالوكالة ستشتعل بين القطبين سرعان ما ستسقط عنها ورقة التوت الأخيرة وتتحول إلى صدام مباشر بين الميليشيات الإيرانية والروسية من جهة والقواعد الأمريكية والميليشيات الكردية من جهة أخرى.

لم يبرع نظام الأسد بشيء مثل ما يبرع بشيطة ودعشنة معارضيه إذا استثنينا مهاراته في تدمير البشروالحجر

(داعش الجديد) هذا ما وصف به فيصل المقداد نائب وزير خارجية الأسد ميليشيات (قسد) وذلك انطلاقاً من القاعدة الحاكمة لهذا النظام "من ليس معي فهو إرهابي"، أو بعد انتهاء خدمات العميل يجب تصفيته. وبغض النظر عن الإيدولوجيا والممارسات السياسية والعسكرية الشاذة عن تطلعات الشعب السوري التي تعتنقها وتمارسها (قسد) ذات الغالبية الكردية، وتلاقي مصالحها مع النظام مرات عديدة، فإن هذا التوصيف لمقداد قد سبقته تصريحات الأسد نفسه والتي خون فيها (قسد)

السؤال هنا: إن نظاماً يتسم بطابع الاحتفاظ بحق الرد، ولا يملك شيء من السلطة على أرضه كيف يجرؤ على تهديد ميليشيا تحظى بدعم أمريكي و أوروبي ورسى بتشكيل نسبي أيضاً؟

ما هو الشيء الذي يستند عليه النظام في تهديده لدرجة تسمح له بأن يتعدى سقف أحلامه السياسية



الخوف من المرأة

د. عبدالكريم بكار



أسس القرآن لمبدأ حضاري عظيم هو أنه لا ينبغي أن يكون في المجتمع الإسلامي أي شخص فوق المساءلة حتى لا يتحول إلى مصدر لحماية الفاسدين والمقصرين وهذا واضح من خلال عتاب القرآن الكريم للنبي صلى الله عليه وسلم على بعض اجتهاداته على ما هو مشهور في العديد من الآيات القرآنية. إن النقد الذاتي يشكل مرتكزاً من أهم مرتكزات أي نهضة لأي أمة وهو

يشكل حجر الزاوية في الحضارة الغربية. لدينا أسئلة محرجة جعلنا نحقق في المرأة لنرى أنفسنا وسلوكياتنا على ما هي عليه. إثارة الأسئلة الصعبة جارحة والإجابة عنها أيضاً جارحة، لكن ألامها تظل أخف من آلم استمرار مأسى الإهانة والظلم والاستبداد والعوز التي يعاني منها مئات الملايين من المسلمين في أنحاء المعمورة. كيف استطاع مهاجرون مختلفو الثقافات والأديان وبعضهم أشبه بحتالات من تشييد دولة قوية جدا وجذابة للعيش لكل أبناء أمة الأرض كما هو الشأن في الولايات المتحدة الأمريكية؟ وكيف استطاع الصهاينة إقامة دولة في فلسطين من خلال استقدام ملايين اليهود من 126 دولة. دولة مزدهرة ومستقرة ومحتملة لأراضي دول كبيرة حولها! دولة لم تشهد عبر أكثر من 60 سنة سوى اغتيال سياسي واحداً! الهند ذات الملل والنحل واللغات وأكثر من ألف مليون من بني آدم دولة مستقرة ومزدهرة أكثر بكثير من جيرانها المسلمين الذين تعصف بهم الحروب والتصفيات

للسيطرة الأعداء علينا. يوم سقوط الدولة العباسية مثلا لم يكن هناك بشرق ولا غرب كنا نحن الشرق والغرب لنا مصلحة كبرى في التوقف عن البحث عن مشجب نعلق عليه خطايانا وأخطأنا. لدينا خاتمة الرسائل التي منحنا الرؤية والمنهج وهدتنا إلى سبيل النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة ولكن علينا الإبداع في إيجاد النظم والآليات والوسائل التي تخدم المبادئ وتحولها من عقائد وشعارات إلى أشياء حاضرة

ومؤثرة في حياتنا وعلاقاتنا. قبل هذا علينا أن نكف عن تحويل الوسائل التي أبدعها أسلافنا إلى مقاصد نجمد عليها ونحار في تحقيقها كما حصل في تعاملنا مع مسألة الحكم وإدارة الشأن العام في معظم التفاصيل. أنا واثق من عظمة هذه الأمة ومن قدرتها على الذهاب إلى الريادة الحضارية لكن هذا يتطلب منا همة متواصلة لثلاثة أعداء عتاة: الجهل والفقر والاستبداد. والله المعين والهادي إلى سبيل الرشاد.



محلي

الأمم المتحدة تدعو لـ "إجلاء طبي عاجل" لـ 500 مدني محاصرين بالغوطة

دعت الأمم المتحدة، الأربعاء، إلى ضرورة الإجلاء الطبي "العاجل" لنحو 500 مدني من الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، للصحفيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك: "لا يزال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) يشعر بقلق بالغ إزاء الوضع داخل الغوطة الشرقية المحاصرة". وأضاف: "يتم إبلاغنا يوميا بتعرضها (الغوطة الشرقية) لغارات جوية ولا يزال المواطنون في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية والإجلاء الطبي، نحن ندعو إلى ضرورة الإجلاء العاجل لنحو 500 شخص من المحاصرين".



غرائب

في إنجاز طبي غير مسبوق.. ولادة طفلة تم تجميدها لـ 25 عاما

لمدة تقترب من 25 عاما، لسيدة في الولايات المتحدة، في إنجاز طبي غير مسبوق، وفق ما ذكرت شبكة "سكاي نيوز"، الأربعاء. وتم إبقاء المصغة لمدة 24 عاما ونصف، مما يجعلها أطول فترة تجميد قبل أن يتم نقلها إلى رحم سيدة وولادتها بنجاح، حسبما ذكر باحثون في جامعة تينيسي بريستون الطبية.

وولدت إيما رين في 25 نوفمبر من السيدة تينا جيبسون (26 عاما) في شرقي تينيسي. وتمت عملية تجميد المصغة في 14 أكتوبر عام 1992، أي بعد حوالي 18 شهرا من ميلاد السيدة جيبسون



تكنو لو جيا

أبل تخرج عن صمتها بشأن "إبطاء" أجهزة الآيفون القديمة

أكدت شركة أبل الأميركية، الأربعاء، المعلومات التي نشرتها وسائل إعلام أخيرا عن زيادة سرعة طرازات قديمة من هواتف آيفون، في حال تم استبدال البطارية. وقال مستخدمو هواتف آيفون قديمة: إنهم لاحظوا زيادة سرعة أجهزتهم بشكل ملحوظ، بعدما تم استبدال البطارية.

وأثيرت القضية على المواقع الاجتماعية عندما وجد المستخدمون أن سرعة معالج أجهزة آيفون القديمة زادت بشكل كبير لدى تغيير البطارية التي لا تكلف أكثر من 79 دولارا.

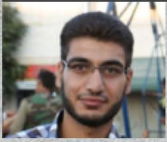
وعززت هذه المزاعم بشكوكا بشأن احتمال تعمد أبل برمجة الأجهزة لتبطئ من سرعتها عند وقت معين من عمر البطارية، من أجل دفع المستخدمين لشراء أجهزة جديدة.

وأكدت أبل "بشكل مبدئي" هذه الأخبار في تصريح أحد موظفيها لموقع "ذي فيرج"، وقال: "هدفنا هو تقديم أفضل تجربة لعملائنا".

وأضاف المصدر "تعجز بطاريات ليثيوم-أيون على تقديم السرعة العادية للجهاز عندما تكون في ظروف باردة، أو يكون شحن البطارية ضعيفا أو إذا طال عمرها، مما يمكن أن يؤدي إلى توقف الجهاز بشكل غير متوقع".

وتابع "لا نتعهد إبطاء أجهزة آيفون حتى نحث الناس على شراء أجهزتنا الجديدة.. لكن الأجهزة القديمة باتت غير قادرة على مواكبة التقنيات الحديثة والجديدة، لأنها تحتاج بطاريات حديثة ومعالجات أكثر كفاءة".





الخارجية، فكان لنا عدة نشاطات بخصوص مؤتمر سوتشي، فشكلت برفقة الهيئات الأخرى ضغطاً على القرار حتى تم تغييره."

هذا وتحاول الهيئة السياسية الوصول إلى القرى والمدن لتعريف الأهالي بالهيئة، حيث ذكر أحد أعضاء الهيئة السياسية أنهم قاموا بثلاث زيارات لأماكن متفرقة، وأن أولى اهتماماتهم خلق جو تفاعلي مع الأهالي ومجلس المحافظة وغيرهم من المؤسسات، وأكد على أن مهمة الهيئة تمثيل كل فرد وكل قرية في المناطق المحررة سياسياً.

يتزامن العمل السياسي هذا مع وضع مجهول ومستقبل غامض حول مصير البلاد خصوصاً بعد إعلان القوات الروسية انسحاب بعض قواتها من سورية بعد إحرار نصر على تنظيم الدولة في عدة مناطق، فهل تستطيع الهيئات السياسية والقوى الثورية كسب القضية في المحافل الدولية؟

الأهالي ولن يكون لها صوت سياسي إذا غيبت الأهالي عن أعمالهم وقراراتهم، لذلك عقد اجتماعات عديدة مع مختلف السكان بريف حلب، وآخر اجتماعاتهم كانت في بلدة الأبرمزوبريف حلب الغربي مع وجهاء القرى.

وخلال الاجتماع قال أحمد عبد الحميد: " الاجتماع بين الرئاسة والوجهاء ورؤساء المجالس يتضمن التعريف عن الهيئة السياسية والعمل الذي قامت به، بالإضافة للتحضير والاستماع من الجميع كونهم أساس الهيئة".

ونوه إلى أن الهيئة السياسية تراقب الأخبار السياسية لحظة بلحظة لدفع الثورة إلى مكانتها المستحقة، وأكد على ضرورة وقوف الأهالي معها. وأثناء الاجتماع سُنِّدَ عضو الهيئة السياسية عن أعمالهم حتى الآن فأجاب: "قامت الهيئة السياسية بالعديد من الأدوار الإيجابية على مستوى السياسة

محمد الهادي

الهيئة السياسية في حلب، العمل لكسب الثقة

سورية، وذلك نتيجة ضعف سياسي سوري. أما أهداف الهيئة السياسية فينبها (حسن عبيد) نائب رئيس الهيئة السياسية لحلب: "لسنا بحاجة إلى المراوغة في ماهية أهدافنا، نحن واضعون جدا، أهدافنا هي نفسها أهداف الثورة السورية التي خرجت من المساجد في عام 2011 ولا يحق لنا أن نحيد عن هذه الأهداف".

ورأى سياسيون حضروا المؤتمر أن خطوتهم هذه جاءت متأخرة، حيث قال (محمد سلامة) نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة: "معركتنا السياسية لا تقل أهمية عن معركة السلاح" وأكد على ضرورة إنتاج قرار سياسي بعد كل معركة. كما بارك سلامة كل الخطوات التي تشجع على العمل السياسي.

الهيئة السياسية والمجتمع المدني:

علمت الهيئة السياسية أن قوتها مستمدة من

بعد أن أدرك الشعب السوري ضرورة العمل السياسي لتحقيق مطالب الثورة، بات يتقبل فكرة وجود كيان سياسي ينطق باسمه أو يدافع عنه على الأقل عن السنوات السابقة التي شهدت تهميش السياسيين وغلبة العسكريين بالسلاح.

تشكيل الهيئة السياسية لمحافظة حلب:

عقدت الهيئة مؤتمرها التأسيسي في السادس عشر من أيلول في مدينة الأتاب غرب حلب، وحضر المؤتمر عدد كبير من الشخصيات الفاعلة في الوسط الثوري بدءاً من الحكومة المؤقتة إلى القضاة والإعلاميين والمستقلين وغيرهم، وقال محمد يحيى نعناع: (رئيس اللجنة التأسيسية للهيئة السياسية في حلب): "الهيئة السياسية مشروع قديم، لكنه تعثر في السنوات السابقة، وهدفنا هو توحيد القرار السياسي للثورة السورية"، وذكر أن الدول الكبرى تستثمر الوضع في



هل تجاوزت أكشاك الصحف حدودها في مدينة إدلب؟

محمد ضياء الأرمنازي

لم يعد الرصيف للمارة في مدينة إدلب، بل أصبح حكرًا للأكشاك والخيام ولأصحاب المحلات! وأصبح الشارع من نصيب المارة والسيارات والدراجات النارية، يكفي أن تجرّب السير في وسط المدينة، لترى الحجم الكبير لهذه المخالفات، فصاحب محل الخضار والألبان أو الحلويات لم يعد يعرض بضاعته داخل محله، بل أصبح يعرضها على الرصيف أو في الشارع! فأين المسؤولون؟ وأين البلدية من هذه التجاوزات الكبيرة؟! من ناحية أخرى ألا تعتبر فكرة إنشاء أكشاك الصحف حلاً مؤقتاً لمشكلة البطالة المنتشرة في جميع المناطق المحررة؟!

قامت صحيفة حبر الأسبوعية بإجراء عدد من اللقاءات مع أصحاب هذه الأكشاك في منطقة حديقة الجلاء.

يقول (أبو عبدو) مهجر من ريف دمشق صاحب كشك لبيع المنظفات: "لقد بعث قطعة ذهب من حلي زوجتي لكي أجهز هذا الكشك البسيط، فنحن مهجرون ولا نستطيع دفع قسط أي محل حجري؛ لأنّ أفساطها مرتفعة، لكن الكشك إن تمّ ترخيصه فإنّ قسطه سيكون بسيطاً مقارنةً بالمحل الحجري، لكن إذا أراد المسؤولون إزالة هذه الأكشاك فليؤنّوا لنا عملاً أولاً حتى نترك هذه الأكشاك غير الحضرية".

(أبو علاء) مهجر من مدينة حمص صاحب كشك لبيع الصندويش يقول: "كنت عاطلاً عن العمل، ويجب علي دفع أجار المنزل، الآن أنا أبيع الصندويشة بمبلغ 100 ل.س لأنّ زبائني من الفقراء والمهجرين،

فإن ربحت في اليوم مبلغ 1500 ليرة يكفيني وسأقول الحمد لله".

(أبو محمد الشامي) مهجر من مدينة حمص أيضاً: "كان عندنا عمارة ومحلات لبيع المفروشات في حمص، لكن اليوم أخوتي في سجون النظام، الآن أنا مستأجر هذا الكشك بمبلغ 15000 ل.س من أحد العناصر الذين يعملون في إحدى الفصائل العسكرية، وهذا الشخص عنده كشك كان في المنطقة نفسها وهو يعمل في واحد ويؤجر الثاني"

توجهنا إلى البلدية والتقيت مع م. نبيل الكردي رئيس بلدية إدلب، لكي يجيبنا عن بعض تساؤلاتنا بخصوص هذا الموضوع، يقول: "ضرر الأكشاك الأساسي هو إعاقة حركة المشاة على الرصيف وعلى الشارع أحياناً، ممّا يؤدي إلى إعاقة حركة السيارات، وأيضاً منظرها غير حضاري، وسوف نقول بإزالة بعضها

ما هي الأكشاك التي سوف تزال، وكيف سوف تتعاملون مع هذه المشكلة؟

"الأكشاك التي تقع عند بداية الأرصفة على الزوايا، وأيضاً الأكشاك في شارع الجلاء والكورنيش الرئيسي، وأي أكشاك مزعجة للناس تجب إزالتها، وسوف تزال جميع أكشاك المحروقات أيضاً إلى خارج المدينة، ولا يوجد وقت محدد لإنجاز هذه المهمة، لكن يتم دراسة هذا الأمر.

وبحكم البطالة المنتشرة في المناطق المحررة سوف نقوم بحل وسط وسط لطمأنة الأشخاص العاطلين عن العمل بأنّه سيكون هناك تأهيل لقسم من الأكشاك

التي لا تؤذي الجيران والمارة أو تؤثر على الطريق. وبالنسبة إلى الأكشاك الموجودة على جدار المدرسة المقابلة لحديقة الجلاء، طلبنا من شرطة البلدية إزالة هذه المخالفات من على جدارها، لكن بعد قدوم أصحاب هذه الأكشاك للبلدية وشرحهم لحالتهم ووضعهم المادي، كانت الفكرة إعادة تأهيل هذه الأكشاك ضمن شروط معينة، كأن يكون الكشك بعيداً عن مدخل المدرسة من كل جهة 15 متراً لكي لا تعيق دخول وخروج الطالبات أو تزججهم، لأنّها مدرسة للإناث، وشروط التوقيع على عدم التحرش بالطالبة من قبل أي شخص يقف أمام هذه الأكشاك، وتمّ التفاهم مع مدير التربية على هذا الموضوع."

لماذا لا يكون هناك مناطق مخصصة لهذه الأكشاك تراعي المنظر الجمالي للمدينة، وتساهم في التقليل من البطالة؟

"يوجد عندنا دراسة نظرية لعمل أسواق فرعية ضمن

الساكنات التي يمكن عمل أسواق فيها، وهناك نموذج يتم العمل عليه في ساحة جامع الحسين بالتعاون مع منظمة بنفسج، وسيتم طرحه للاستثمار قريباً بعد انتهاء المشروع. **كيف سيتم تحديد مبلغ ترخيص الأكشاك التي سيسمح ببقائها؟**

"كل منطقة ستدرس بحسب الحركة التجارية والسعر المتداول في المنطقة، وتمّ وضع تسعيرة للمتر المربع بشكل مبدئي 600 ل.س، ستدفع بشكل شهري وعليه يعطى صفة شهرية لمدة سنة مؤقتة كإشغال طريق، ويستوفى الرسم منه شهرياً، وهي ليست رخصة؛ لأنّ الترخيص ممنوع وهو مخالف للمخطط التنظيمي ونظام البناء، هذا الحل إسعافي فقط، لأننا نريد أن نتعامل مع الواقع لأنه فرض علينا بسبب كثرة البطالة".

وتبقى المشكلة في عدم تطبيق القرارات بشكل عملي وسريع على الأرض، والتهاون في ذلك



صناعة الصحافة

لا تسمح بتغيير الموضوع

وهو الأسلوب الذي يعتمده كثير من السياسيين للتهرب من الإجابة، الصحفي المتمكن هو الذي لا يسمح للضيف بالانتقال من موضوع إلى آخر، وأن يدير هو دفة الحوار. هذا يتطلب من الصحفي توجيه أسئلة واضحة للضيف، ولا يستخدم ألفاظاً غامضة أو كلمات لها أكثر من معنى تضلل الضيف



هل تعلم؟

أن مخترع الآلة الحاسبة هو بليز باسكال الفرنسي سنة 1785 م ☒



أخطاء شائعة

يقولون: هذا الكتاب عديم الفائدة والصواب: هذا الكتاب معدوم الفائدة

جاء في معجم مقاييس اللغة: العين والبدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه، وعدم

فلان الشيء إذا فقده، وأعدمه الله تعالى كذا، أي أفاته، والعديم الذي لا مال له.

وجاء في اللسان - أي لسان العرب لابن منظور - رجل عديم: لا عقل له، فالعديم هو الذي لا يملك المال وهو

الفقير من أعدم أي افتقر. وقد حمل معنى هذه اللفظة من المعنى المادي إلى المعنوي.

أخطاء شائعة

منتشرة بين الناس

حدث في مثل هذا اليوم

1922 - راديو bbc يبدأ البث للمرة الأولى.

BBC

عربي

صدي جوع

سلوى عبد الرحمن

"إيمنت رح نبقي هيك كل يوم طبخة فيها عدس أو معكرونة؟ والله كرهت ها الأكل، اليوم جمعة وكل الجيران عم يطبخوا طبخات دسمة أو انشترتوا أكل جاهز، شمي ريحة الشوي معباية الحارة" كلمات قالها رامي ذو التسعة أعوام بعينين دامعتين وصوت مرتفع مرتجف لحظة رؤيته لأمه وهي تلتقط الحجارة الصغيرة من بين حبات العدس إعداداً لطبخه مع الأرز بينما كانت تجلس مع جارتها أم عبد الله التي تتردد لزيارتها كل صباح.

ردت نورا (أم رامي) عليه بصوت مختنق وضمته لصدرها خوفاً من أن يرى دموعاً خبأها فتزيد من حزنه، لأن كلماته نزلت كالرصاصة على قلبها، لكنّها طمأنته وهي تهمس في أذنه: "والله رح أشتريك فروج مشوي الأسبوع الجاي بإذن الله، بس لا تبكي مثل البنات قدام الجارة عيب". صمت رامي وتوجه لداخل المنزل دون أن يكمل حديثه مع أمه، فقد فهم أنّ الحديث بهذه الخصوصيات أمام الجارة أمراً معيباً. قصة روتها أم عبد الله في جلسة استمعته إليها مع باقي نسوة الحي، وتكمل حديثها: "لحقت نورا ابنها لتهدي من بكائه، فيرد عليها مقاطعاً قبل أن تكمل جملة: أمي كل مرة بتحلفي بـ الله ويوم الوعد بتقوليلي نحن عايشين أحسن من غيرنا بكتير لازم نشكر الله، حفظت القصة قلنتك بدي بطل من المدرسة واشتغل".

"نورا" نازحة لمدينة إدلب منذ أكثر من عامين من مدينة حلب بعد أن توفي زوجها إثر حادث سير، بينما سافر كل أفراد عائلتها إلى تركيا، حاولت مراراً للحاق

بهم، لكنّها لم تنجح وخسرت كل ما كانت تملكه من مال وبقيت تسكن في بيت أحد أقرباء زوجها دون آجار. بعد أن غادرت الجارة منزل نورا عاد رامي للبقاء بصوت مرتفع على مسمع الجيران.

تعيّش "نورا" وهي امرأة ثلاثينية على المعونات الغذائية التي تأخذها من المنظمات، وعلى كفالة مالية تدفعها لها إحدى جمعيات رعاية الأيتام في المدينة، وبعض الأحيان يرسل لها أخوها مبلغاً زهيداً من المال فتشتري لأولادها الأربعة ما يلزمهم من أغراض، ومع ذلك تضطر للاستدانة من سمسان الحي.

بدأت "أم عبد الله" تترقب اليوم الذي وعدت به نورا ابنها بالوجبة، لكنّها عادت للتبرير مجدداً ورائحة العدس مع البرغل أو الأرز تملأ البيت. يبقى حلم رامي بوجبة نشواء معلقاً لأجل غير مسمى، كحال أحلام كثير من الأطفال السوريين ممّن يحملون بلحم فروج أو حلوى.

فكرت نسوة الحي بإيجاد حل لمساعدة نورا وأولادها بمبلغ من المال يتبرعن به على الرغم من أنّها لم تشكّ معاناتها يوماً لإحدهنّ إلا جارتها أم عبد الله وسمسان الحي الذي تشتري احتياجاتها بالدين من عنده، لعلّ هذا المبلغ يسكت شهية رامي للحم الفروج. سوريون كثر كانوا أغنياء في بيوتهم وأحيائهم وبلداتهم قبل أن يبدؤوا رحلة الشقاء والفقر في بلد آخر ويصبحوا ضيوفاً وفقراء فيه حالهم كحال رامي وعائلته.

في ضجيج وصخب شارع الجلاء تضيق ملامح طفلة صغيرة لوّنت الشمس ملامح وجهها البريء، تبدو

من لهجتها أنّها نازحة من دير الزور أو البوكمال، تمسك يداً أمها وتشدّها باتجاه أحد تلك المحلات، إنّهُ الفقر الذي يجتاح كلّ شئ في ملامح أمها أيضاً، فيبدو على وجهها آثار جمال متعب وأمجاد صبا بدأ بالانقراض، تجرّ الأم ابنتها من يدها بعنف فتبكي الصغيرة وتموت صرخاتها في زحام انشغال الجميع بتأمين احتياجاتهم، صرخة بلا صدى لن يسمعها أحدهم، ثم غادرت المرأة المكان مع طفلتها.

تختبئ خلف جدران منازل ومخيمات السوريين قصص إنسانية مؤلمة يحصد فيها الجوع حياة البعض منهم بأشكال متعددة وينتزع الفقر والقصف ما بقي منهم.

الفقراء في سورية يموتون بصمت بينما الجميع يعمل ويعيش ويقبض راتباً باسم قضيتهم، وبعد تصنيف الأولويات يحصلون على القليل منها على شكل كرتونة غذائية تحوي بقايا الأمم المتحدة من الغذاء.

أطفال ونساء وشيوخ باتوا ينفون فقرا وجوعا في كل شئ إلا الكرامة التي ضحوا من أجلها بمليون شهيد، لكن الجوع ليس هو من ينهش بأجسادهم، بل هم طغاة العالم أولئك "صناع الجوع" الذين يسحقون بطائراتهم أجسادهم ليجعلوا منها حقل تجارب لأسلحتهم، ومن أرضهم موطناً لمشاريع ومصالح القاصي والداني، فهل سيكبر أولئك الجائعون ويعوّن أبعاد مصابهم فيثورون لأجل قضيتهم أو لأجل حلم في وجبة نشواء لأطفالهم مثلاً في بلد باتت فيه ثورة أخرى أمراً مستحيلاً!



"راما" مريضة السرطان تواجه الموت مع مرضى آخرين في الغوطة المحاصرة.

عمر نور

استيقظت والدة "راما" ليلاً فوجدت ابنتها "راما" البالغة من العمر 3 سنوات ونصف قد نرعت من يدها السيروم ووضعتها للعبتها، وفي سؤال الوالدة لابنتها عن السبب أجابت: " لعبتي مريضة بسرطان الدم وتحتاج للدواء فقدمتها لها "

والواقع طبعا لم يكن كذلك، بل كانت راما تحكي قصتها، وببراءة الأطفال قدمت راما لعبتها الدواء، لكن للأسف لا يوجد من يقدمه لها.

الطفلة "راما حلوة" مريضة بسرطان بلعوم أنفي حسب طبيبتها "أماني" التي أفادت لحبر عن حالة راما قائلة: "تحتاج راما إلى دواء كيميائي، وتحتاج إلى تصوير لتحديد مدى انتشار الورم، كما يتطلب الأمر عملية جراحية بعدها لاستئصال الورم"

كما أوضحت الطبيبة " أماني " أنّ راما، ومنذ ثمانية أشهر، لم تأخذ أي علاج بخصوص مرض السرطان، إنّما فقط تأخذ بشكل تليفي مضادات إقياء وسوائل وريدية، ذلك أنّ لديها إقياءات شديدة بسبب الورم، ولا يمكن التنبؤ بالتحسن إلا بعد إجراء الصور وتحديد مدى انتشار الورم.

وتابعت د. أماني: " لكن نسبة الشفاء ضئيلة جدا " ويرجع هذا إلى الحصار الشديد الخانق الذي تشهده الغوطة الشرقية من قبل نظام الأسد والمليشيات المسلحة له التي تمنع خروج المرضى وتمنع دخول الأدوية اللازمة لهم ما يسبب تراجعاً في حالتهم الصحية. وأكدت "أماني" أنّ خروج راما للعلاج يمكن أن يخفف عنها الأعراض التي تعاني منها والاقبيات

التي تصاحبها، كما يمكن أن يحسن خروجها من هذا الحصار حياتها بالنسبة إلى الغذاء والدواء الذي ستأخذه في حال خروجها من الغوطة المحاصرة.

حملة لإنقاذ راما ومرضى السرطان:

وفور اطلاع ناشطين على حالة "راما" أطلقوا حملة بعنوان: "أنقذوا راما" "أنقذوا مرضى السرطان Save Rama" "Save Cancer Patients"

الحملة التي تهدف لإنقاذ راما ومرضى السرطان الموجودين في الغوطة الشرقية الذين يقدر عددهم بالمئات وتقديم العلاج المناسب لهم.

أحد القائمين على الحملة المدعو "أبو الخير الشامي" وجه رسالة عبر منبرنا يقول فيها: "أوجه رسالتي إلى أصحاب الضمير الحي، أخبرهم أنّ أكثر من 500 حالة

مثل راما في الغوطة الشرقية، يعانون ألم الموت كل يوم قبل أن تُقبض أرواحهم، هم بحاجة ماسة لمساعدتكم، هم بحاجة ماسة إلى الدواء والغذاء...

فلبوا النداء " وضمن بحث "أبو الخير الشامي" في حالة راما العائلية وجد أنّ عائلتها تعاني من نشح في المعيشة ونقص في المادة التي يستطيعون من خلالها شراء الغذاء المناسب لطفلتهم بالإضافة لعدم قدرتهم على تأمين أدنى حاجياتهم الأساسية.

ويضيف "أبو الخير" " حالة من اليأس أصابت الأم بسبب طرقها أبواباً كثيرة لعلاج ابنتها فلم تجد أي علاج يذكر، وبالعكس وضع الطفلة يزداد سوءاً، فمنذ

ثمانية أشهر لم تجد الأم أي علاج "

وفي أحد التقارير التي نشرت عن "راما" تخبر والدتها

أنّها لا تستطيع أن تطعمها بسبب انسداد البلعوم، وفي حال أرادت أن تخلط لها الغذاء ليصبح سائلاً فهذا الأمر صعب جداً لعدم قدرتهم على تأمين الكهرباء، وأضافت أنّ الأطباء قالوا لها إنّ المرض تفاقم كثيراً وهو بحاجة إلى الاستئصال، لكنها تقف عاجزة عن فعل أي شيء في ظل الحصار المطبق على الغوطة.

راما ليست الوحيدة فهناك الكثير:

وفي حديث "حبر" مع طبيبة الأطفال "أماني" قالت: " تمر علينا حالات سيئة بشكل شبه يومي ليست سرطانات بالضرورة، حالات أخرى مثل طفلة

بحاجة إلى عملية قلب مفتوح تعاني من انتانات تنفسية متكررة وضيق تنفس، وأطفال آخرون أيضاً لا يمكن تشخيصهم في الغوطة بسبب عدم توفر

وسائل التشخيص، كما يوجد لدينا أطفال سوء تغذية "وأضافت: " الكثير من المرضى بحاجة إلى الخروج لدمشق إما للتشخيص أو العلاج أو لإجراء عمليات غير ممكنة في الغوطة، هناك أدوية كثيرة غير متوفرة هنا، لا بدّ أن يصل هذا الكلام إلى الجهات المعنية لتدارك الأمر."

وعلى بضعة كيلو مترات من الغوطة الشرقية في دمشق يكمن الحل، يوجد الدواء والمشتافي المتخصصة والغذاء اللازم لمئات المرضى المحاصرين الذين لا يملكون أي شيء سوى انتظار حلّ لفك الحصار، أو قرار أممي دولي يوقف نظام الأسد عن حصاره وممارساته في حق المدنيين الأبرياء في سورية عموماً وفي الغوطة الشرقية خصوصاً.

أنقذوا راما

أنقذوا مرضى السرطان

#Save_Rama

#Save_Cancer_patients



في عيونهم الأمل

عدسة : مهند نكه مي

مداد قلم ونبض قضية

الشوفونية الثورية

جاد الحق

تُعرّف الشوفونية حسب الموسوعة العالمية الحرة بأنها: "الاعتقاد المغالي، والتعصب لشيء والعنصرية في التعامل مع خلافه، وتعبير عن غياب رزانة العقل، والاستحكام في التحزب لمجموعة ينتمي إليها الشخص والتفاني في التحيز لها؛ وخاصة عندما يقترن الاعتقاد، أو التحزب، بالخط من نشأت جماعات نظيرة، والتحامل عليها، وتفيد معنى التعصب الأعمى."

كانت طبيعة سورية في ظل احتلال البعث غائبة عن الوعي، وانعدام الحياة السياسية ومنظمات المجتمع المدني، مع تشجيع البعث المحتل للتفكير الغوغائي القائم على المزادة بشعارات الممانعة، وفلسطين، والأمة العربية.

ومع كثرة استخدام مبدأ المزادة، تولّد إقراره في العقل الجمعي للمجتمع السوري، إلى أن أنتت الثورة المباركة التي غايتها إسقاط النظام بكافة رموزه، ولعلّ أهم رموزه قيم البعث المسمومة، ومبادئ تفكيره الهدامة، المغرورة فينا عنوة، وهي أول أركان النظام التي تحتاج الإسقاط.

هتفنا في أول الثورة هي لله هي لله لا للسلطة ولا للجاه، فهل حقا التزمنا هذا الشعار النبيل أم كنا من هتفه أول من انقلب عليه وحاربه؟ إذا كانت ثورتنا حقا لله، ونوايانا مترقعة عن السلطة والجاه، فما هو سبب تشرذمنا المستمر سياسيا وعسكريا ومؤسسياتنا من أول الثورة ولغاية سبع سنوات بعدها؟

السبب الأساسي هو خمرة السلطة والجاه التي أسكرت عقولنا، وسحر المكتسبات الذاتية التي جنيناها على حساب آدم شعبنا.

نعيب على بعض المتأسلمين أنهم رفعوا شعار ما جئنا إلا لنصرتكم، وحين انخدعنا بهم، وثبوا علينا ليحكمونا بالحديد والنار بحجة صيانة ثمره الجهاد، وتحكيم الشرع، لكن لم نعترف بأننا فعلنا الشيء نفسه، حين جعلنا ما قدمناه للثورة طوعا من أنفسنا،

أو كرها بسبب الظروف، قربانا للوصول إلى الكراسي والمناصب، وأبعدنا الأكفاء بحجة التسلق وعدم

الثورية، فقط لنبقى نحن تحت عدسات الإعلام، ولنُعَبّ من الدعم القادم للثورة الحصة الأكبر

هذه هي الحقيقة المرة التي نغفّالها يوميا بسبيل من الشعارات البراقة التي نخدر بها ضمائرنا حتى نبقى نحن تحت الأضواء، وفوق الكراسي، لأننا ثوريون وقدمنا، أما فلان وفلان من الكوادر، وأصحاب الكفاءات، فهم ما بين متسلق، أو خريج 2016، أو من ثوار 2015، إلى آخر تلك المزادات المعلبة.

أليست حجة التضحية وبذل الدماء في الدفاع والصون، هي حجة كل سلطة عسكرية منقلبة على إرادة شعبها، مجابهة إياه بالحديد والنار، تحت شعار أنّ الجيش هو من يحمي الوطن والمواطنين، وتضحياته هي من تؤهله للحكم والسلطة؟

وبعد كلّ انقلاب عسكري ومصادرة لرأي الناس، وترهيبهم مخابراتيا وفكريا تحصل الكوارث. والأقدمية فقط ليست معيارا للنجاح والشرف، فكم

من نائر قدم أول الثورة، ثم ارتد على عقبيه شبيحا، أو داعشيا، أو قسديا.

وللمميزيين النائر الحقيقي، والمتثورن النفعي، إليكم هذا المقياس.

النائر الحقيقي صاحب قضية وهمّ، وحامل رسالة حقّ لكلّ الناس، ويسره أن يشاركه أهله وإخوانه في حمل رسالته، فلا تراه كالأد أو مالا في نشرها ويصبر على أذى الناس بسببها، ولا يزال يطمع في تغيير قناعة الرمايين أو المؤيدين، ليذعوا ما به من جهل وشر، ويحملوا معه شعلة الثورة.

أما المتثورن فتراه يُضيقّ الثورة، ويُحجّر واسعها، حتى لا تكاد دائرة ثورة الشعب السوري العريضة أن تتسع

إلا له ولجماعته من المنتفعين، ولو تمكن من تغيير اسم الثورة من الثورة السورية لاسمه واسم عائلته لما قصر عن ذلك، فحاله في الثورة كحال الخوارج في الدين، لا يزال الإسلام عندهم يصغر ويتضاءل وينكمش حتى لا يكاد يسع إلا بضعة آلاف من جماعتهم.

هؤلاء المتثورنون المزادون ظاهرهم ثوار، وباطنهم منتفعون حسّاد، يخافون زوال أو نقصان ما أكلوه من الدنيا باسم الثورة، على يد غيرهم من أصحاب الكفاءات، فلذلك يرمونهم بهتانا بكل نقیصة ليصرفوا الناس عنهم، ويدفعونهم إلى خارج ساحة الثورة، حتى ولو كان في خروجهم دمار لها، فما أحلى

يتبع في الصفحة التالية



الخراب والهزيمة إن كان من يدي _ أنا الثنوفوني الثوري _ المتصدر تحت الأضواء، وما أقبح البناء والنصر إن كان من يد الكفؤ المتصدر لما هو أهله وأنا قابع في الظل!

من الصفات المميزة للمتزمطين الثوريين بعضهم لأصحاب الشهادات الجامعية، لأنهم يُشعرونهم بدونيتهم علميا وثقافيا، ويشكلون تهديدا لمصالحهم، وبحسب رأي الثنوفونيين الثوريين، أنهم حين ضحوا بمستقبلهم وحياتهم وتركوا دراستهم وعادشوا الحصار والتشرد والقتل، كان أولئك القاعدون، من ثوار اليوم، أمنون مطمئنون يمارسون حياتهم بطبيعية، حتى تخرجوا من جامعات النظام، وحصلوا على شهادة جامعية.

وأنا أقول لهم: أخي الثائر، وعد الله أكثر من ضحى في سبيله، وهم المجاهدون، والشهداء، بالجنات والنعيم، ولم يعدهم بمنصب دنيوي، ولا حكومة، ولا وزارة، ولا غيرها، لأنّ الدنيا ليست دار عدل، بل هي دار ابتلاء، ولأنّ الآخرة هي دار الجزاء العادل والاستيفاء، ثم إنك ببداية ثورتك قلت بأنّها لله وليست للسلطة وللجاه، فما بالك اليوم تصارع وتناطح على السلطة والجاه باسم الثورة، تفرح إن حصلت عليها، وتأسى إن فاتك تحصيلها؟!

وإن ساءك حصول غيرك على شهادة جامعية أو علمية، فاجعل هذا دافعا لك لتحصل بدورك على درجة علمية تعزز بها أقدميتك الثورية، وتخدم بها ثورتك، ولا تظن أنك رافعة الثورة، وحامي حماها، فإن تركتها لحظات انهارت وتبددت، فالثورة أكبر مني ومنك، وهي حق لكل أبنائها، حتى المغتربين منهم الذين

نزادو عليهم في غربتهم، ونظهرهم بمظهر الفارين من الزحف، الذين ينتقدون أخطاءنا نحن الأبطال الصامدين على أرض الوطن.

ثم إن مرض ابنك، أو أردت إجراء عملية جراحية، هل تذهب به أو بنفسك للطبيب الأكثر خبرة وإن كان قد تخرج البارحة من جامعات النظام، أم تذهب لشباب نصف متعلم مارس التطبيب في الثورة؟!

إن ساءك دراسة غيرك في جامعات النظام، أو إقامته في مناطقه، فقدم له أفضل مما يقدمه النظام كبرهان على صدق التزامك بوعود الثورة بالحياة الأفضل للناس. قد يدافع البعض عن تزمته الثوري أنه لحماية الثورة من أن تُخطف، متناسيا أنه أول من خطف الثورة بحرمان أبنائها وشعبها من الأفضل، عبر حجب أصحاب الكفاءات والكوادر.

الثورة لا تنجح إلا إن استطاعت تحقيق الشعارات التي ترفعها، وبنيت مجتمعا أفضل من مجتمع النظام الذي ثارت عليه، وهذا يفسر سبب أن جزءاً كبيراً من الثوار تركوا الثورة، وجزءاً أكبر من المدنيين في المناطق المحررة فضّل العيش بمناطق احتلال النظام و pkk، بسبب الخدمات الأفضل التي تُقدّم في تلك المناطق، ولا تكن خياليا حالما فتوقع من جميع الناس أن تكون صحابة، تضحى بكل ما تملك في سبيل الثورة، بل كن واقعيًا، وقدم للناس ما يجعلها تختار الثورة على غيرها.

بعد سبع سنوات من التشرد والقصف والتقتيل، ألد يستاهل نشعبنا من أن يشاركنا حمل السلاح للدفاع عن نفسه؟ ألا يستحق تمثيلا حقيقيا معبرا عنه في المجالس المحلية؟ ألد تليق به خدمات اجتماعية

أفضل في التعليم والصحة وغيرها؟

أيها المتزمطون الثوريون هبوا لنا " ثورتكم " كما وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام لكافة الناس. وتبعوا مدارككم العقلية وفكروا كما الدول واقرأوا التاريخ. أسلم خالد بن الوليد بعد 20 سنة من بعثة الرسول، 17 عاما من الدعوة الجهرية، و7 سنين من الهجرة للمدينة، وكان هو سببا مباشرا في قتل أكثر من 70 من خيرة الصحابة من أصل 700 من مجموعهم، ومع ذلك سُرّ النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه، وأعطاه مكانته اللائقة به كقائد عسكري، ولم يعيره بماضيه. من أسباب انتصار السلطان قطز في عين جالوت أنه راسل الأمراء المسلمين المتحالفين مع التتار ورغبهم ووعدهم وشجعهم على الانشقاق عن التتار والعودة لحضن الإسلام، وفعلا انشق قسم كبير منهم، علما أن التتار قتلوا في بغداد وحدها مليون مسلم!

فما بالنا اليوم نضيق صدرا بإخوتنا المنضمين للثورة حتى ولو تأخروا نسبيا، ونترك خبراتهم ليستغلها أعداء الثورة من النظام أو التكفيريين، أو عملاء الاستخبارات صبيان الثورة المضادة؟

طبعلا أذعو لاستقبال كل من هبّ ودبّ في صفوف الثورة وتوليته المناصب، ولا أذعو للتسامح مع المجرمين بحق نشعبنا إطلاقاً، لكن أذعو لرفع شعار استخدام القوي الأمين، مع تفعيل دور المحاسبة العادلة، والرقابة الشعبية، والمؤسسية الثورية.

قد يسأل البعض وإن لم نجد قويا أميناً فمن نستخدم؟

وهذا السؤال امتحن به الخليفة العادل عمر بن

الخطاب، داهية العرب المغيرة بن شعبة، فقال له أستعمل القوي الفاجر، أم الضعيف الأمين؟ فرد المغيرة " بل القوي الفاجر، فقوته لك، وفجوره عليه، أما الضعيف الأمين، فضعفه عليك، وأمانته لك"، وبذلك يبرز دور الرقابة الشعبية والمؤسسية الغائبة في ثورتنا، في حماية مسار الثورة من اختطافه سواء من أعدائه، أو من الكوادر التي لا تحمل عقيدة الثورة، فبوجود رقابة كعمر (شخصية عمر تمثل الرقابة الثورية) فلا خطر من استعمال صاحب الخبرة فيما يجيد، وإن لم يكن ثائراً ...

أخي الثائر الثنوفيني المتزمت، أقدر حرصك على ثورتك، لكن أبشرك أن ما تفعله خراب لها، وأنّ البلد عاجلا أم آجلا سيبنى لكن بيد غيرك من أصحاب الكفاءات والكوادر، بغض النظر بصف من سيكونون، فاختر لنفسك وثورتك ما تحب، إما أن تكون جزءاً فاعلاً في البناء بعد الهدم عبر تشجيعك مكتسبات باسمها الصالح من يستحقها، أو أن تظل جزءاً من عملية الهدم يتم استبعاده في البناء، لتجد زاوية في مقهى منزو، تجلس بها تدخن وتلعب الطاولة، وتلعن من تسميهم المتسلقين حسدا منك حين يظهرون نجاحهم. سلماً رقبنا لبائع الخضروات، والقصاب، وعامل البناء، والنجار، والأمي، وخريج دورات التكفير، وتلميذ المعتقلات، فتجرعنا الزقوم على أيديهم سبع سنوات، أفلم نفتنح بعد بتجربة الضابط، والطبيب، والمهندس، والمدرس، والسياسي، والاقتصادي، وخبير علم الاجتماع، والإدارة؟!

رياضة محلية

بطولة الشهيد عبد القادر عيبان الكروية للشباب تنطلق في الآترب

تقام على أرضية ملعب الآتارب الترابي بطولة في كرة القدم لفئة الشباب، وتضم البطولة عشر فرق موزعة على مجموعتين وسُميت البطولة ببطولة التعادلات بعد أن انتهت المباريات الخمسة الأولى بالتعادل، وتضم المجموعة الأولى: أندية الآتارب والشهباء وكفر كرمين والأمجاد وجب كاس، أما المجموعة الثانية فتضم أندية الأهلي والقبضة الحديدية وكفرنوران وأبين والكرامة وتلعب الأندية في الدور الأول (دور المجموعات) على أن تقام المباراة النهائية يوم الجمعة 2018\12\12



رياضة عالمية

باريس سان جيرمان يهزم كاين ويحافظ على الصدارة

قطع باريس سان جيرمان نصف طريق دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم وهو في الصدارة، بعدما هز أدينسون كافاني وكيليان مبابي الشّباك، ليفوز 3-1 على ضيفه كاين، الأربعاء. وتبدأ عطلة الشّتاء في الدوري حتى يوم 12 يناير، ويملك باريس سان جيرمان 50 نقطة من 19 مباراة متقدما بتسع نقاط عن موناكو صاحب المركز الثاني الذي فاز 2-1 على ستاد رين باستاد لويس الثاني. ويأتي أولمبيك ليون في المركز الثالث بفارق الأهداف خلف موناكو بعد فوزه 2-1 على مستضيفه تولوز بفضل ركلة جزاء من نبيل فقير وهدف من رفائيل، فيما يتأخر أولمبيك مرسييليا عنهما بثلاث نقاط بعد تغلبه 3-1 على تروا.

وباستاد بارك دي برينس رفع باريس سان جيرمان رصيده إلى 58 هدفا مع انتهاء منتصف الموسم. وأحرز كافاني هدفه 19 هذا الموسم في الدوري بكعب القدم بعد تمريرة عرضية من مبابي في الدقيقة 21. وسجل مبابي مهاجم فرنسا الهدف الثاني في الدقيقة 57 من مدى قريب بعد تمريرة عرضية من جيوفاني لوسيلسو.

وأضاف يوري برتشييتشي الهدف الثالث قبل تسع دقائق من النهاية قبل أن يقلص إيفان سانتييني الفارق في الدقيقة الأخيرة من ركلة جزاء. وفي النهائيات ستلعب ألمانيا ضمن مجموعة تضم إلى جانبها كلا من المكسيك والسويد وكوريا الجنوبية.

راموس: هذا الكلاسيكو مختلف تماما

شدد مدافع ريال مدريد الإسباني وقائد الفريق سيرجيو راموس على أهمية الفوز في الكلاسيكو الذي سيجري يوم السبت. وقال راموس في تصريحات بعد فعالية لرعاة ريال مدريد: "سيكون لقاء عظيما، لا توجد كلمات لوصف الكلاسيكو، إنه مختلف تماما، وأهم مباراة في العالم." وأضاف: "نحن مجبرون على الفوز الآن أكثر من أي وقت مضى بسبب الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه، من أجل الاستمرار في الصراع على لقب الدوري." حسبما نقلت عنه صحيفة "ماركا" الإسبانية. وأشار راموس إلى معنويات الفريق الجديدة بعد الفوز في كأس العالم للأندية، وبعد الاستعداد الكبير لمباراة الكلاسيكو من أجل حصد النقاط الثلاثة والبقاء قريبا من المنافسين. ويبتعد ريال مدريد عن برشلونة المتصدر بفارق 11 نقطة (مع مباراة مؤجلة للريال). وتعني خسارة الملكي في الكلاسيكو توسع الفارق إلى 14 نقطة، وهو فارق قد يقود الفريق الملكي إلى نقطة الاعدودة في المنافسة على الدوري.



كيف أصبح أصحاب الخوذ البيضاء السوريون ضحايا الآلة الاعلامية الروسية على الانترنت

ضرار الخضر

كراهية الولايات المتحدة فقط.

لماذا الخوذ البيضاء؟

لأنهم يقومون بدورين مهمين في سورية، الأول: هو عملهم في الإنقاذ والإسعاف والبحث والإطفاء في مناطق القصف حيث دُمرت البنية التحتية.

أما الدور الثاني فهو توثيق آثار الضربات الجوية عن طريق الكاميرات المحمولة والمثبتة على الخوذ، مما ساعد منظمة العفو الدولية ومركز العدالة والمساءلة وغيرها من المنظمات على توثيق آثار الضربات الجوية وكشف حقيقة استهداف المدنيين الممنهجة. وكانت لقطات أصحاب الخوذ البيضاء هي التي وثقت الهجوم الكيميائي على خان شيخون، ثم أكد ذلك محققون دوليون، ورغم هذا لا تزال وسائل الإعلام الحكومية الروسية وشبكة الإعلام الموازي تشكك بالهجوم، وتدعي أن أصحاب الخوذ البيضاء تابعون للقاعدة وممولون من قبل الملياردير الأمريكي جوج سوروس. رغم أنهم لم يتلقوا أي دعم على الإطلاق من جورج سوروس أو أي من شركاته. يقول البروفيسور سكوت لوكاس: "أستاذ السياسات العالمية في جامعة بيرمنغهام: إنهم يحاولون تبرير ما لا يمكن تبريره، ورغم ذلك ستنتشر مجموعة من المواقع وقناة روسيا اليوم سخافاتهم مهما كانت درجة الكذب فيها".

وكانت الاستراتيجية الروسية فعالة للغاية من خلال التلاعب بخوارزميات البحث وغمر الشبكة بالمحتوى

تحدثت الغارديان البريطانية عن الحملة الإعلامية المسعورة التي تستهدف الدفاع المدني السوري (أصحاب الخوذ البيضاء) بدعم من روسيا على الإنترنت.

وقالت الصحيفة: إن الدفاع المدني السوري منظمة إنسانية تتألف من 3400 متطوعا منهم المعلمون والمهندسون والخياطون وغيرهم، وهم الذين يسارعون إلى سحب الناس من تحت الأنقاض ولهم الفضل في إنقاذ آلاف المدنيين خلال الحرب المستمرة، "وكان عملهم موضوع فيلم وثائقي لتفليكس الذي حاز على جائزة الأوسكار كما حصلوا على ترشيح لنيل جائزة نوبل للسلام".

أما الطريقة التي عملت بها روسيا لتشويه صورة (أصحاب الخوذ البيضاء) فقد جاءت بعد دراسة دقيقة لظروف الحرب الإعلامية السائدة؛ فهم يعرضون الشائعات ونظريات المؤامرة وأنصاف الحقائق بشكل فقاعة على اليوتيوب وجوجل وتويتر مستفيدين من خوارزميات البحث.

وأضافت الصحيفة: إن حملة تشويه أصحاب الخوذ بالبيضاء ابتدأت مع انطلاق الحملة الروسية في سورية لدعم بشار الأسد، وفي الوقت نفسه حشدت ألتها الإعلامية من الناشطين المناهضين للولايات المتحدة والمدونين وأعطتهم منصة تلفزيونية مثل وكالتي سبوتنيك و RT الروسيين، ويبدو أن بعض هؤلاء يقومون بحملة نشر الأكاذيب دون علم وبدايع

الكاذب عن طريق عدد هائل من الحسابات الوهمية مما أدى في النهاية الى خلق "أغلبية مصطنعة"، إلى درجة أنك إذا بحثت عن أصحاب الخوذ البيضاء في تويتر ستجدهم متساوين مع داعش كأنهم إرهابيون!!!. ويقول سامانثا برادشاو الذي يدرس العناية الحسابية في جامعة اوكسفورد: "كلما زاد الالتباس كلما كان من الأسهل التلاعب بالناس".

البحث الذي أظهر الارتباط:

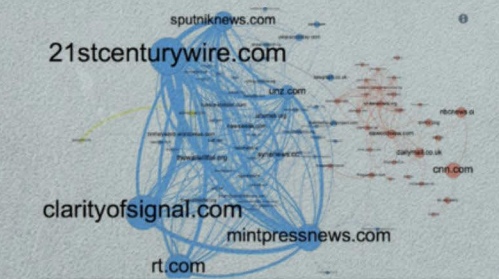
تحدثت الغارديان مع العديد من الباحثين الذين يدرسون انتشار التضييل الإعلامي عبر الانترنت، ووجدوا أدلة على حملة روسية شديدة ضد ذوي الخوذ البيضاء، فقد وضع أستاذ علوم الحاسوب في جامعة إنديانا أداة تسمى هواكسي لرسم انتشار المعلومات المضللة عبر الإنترنت، ووصل إلى وجود مجموعة كبيرة من المصادر التي اختلقت مئات القصص عن ذوي الخوذ البيضاء واصفا إياها "بالمصنع".



كما أن جزءاً من هذه المجموعة يقوم بإعادة صياغة بعض المواد الإعلامية ومن ثم نشرها لصناعة محتوى يدعي وجود المؤامرة.

وقامت (غرافيكاً) بتكليف من هيومان رايتس بعمل

تقصي حول الحملة على ذوي الخوذ البيضاء، فوجدت أن 14000 من مستخدمي تويتر يتحدثون عن ذوي الخوذ البيضاء بالطريقة نفسها تقريباً، بعضها حسابات من جزيرة القرم من المؤيدين لبوتين وبعضها أُغلق كجزء من التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، وبعض هذه الحسابات تطلق أكثر من 150 تغريدة يومياً



كما وجدت كل من (غرافيكاً) و (هواكسي) و باحثين من جامعة واشنطن في سياتل الأمريكية كل على حدى المزيد من الأدلة حول التنسيق والتوقيت الذي تنتشر فيه هذه التغريدات بشكل متزامن وفي نفس الوقت تنتشره وسائل الإعلام الحكومية الروسية.

وحاولت الغارديان الاتصال بالصحافية الأمريكية إيليف بيلي (قابلت بشار الأسد) والتي تقود حملة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأمم المتحدة ضد ذوي الخوذ البيضاء لكنها رفضت الرد على تساؤلاتهم تماماً، وانتقدت تغطية الغارديان للشأن السوري، وقالت: إنها تعد تقارير بالاستناد الى لقطات قدمها ذوي الخوذ البيضاء الذين يشكلون جزءاً من تنظيم القاعدة.

الكاتب: أوليفيا سولون \ صحيفة: الغارديان البريطانية

وتخليهم عن الثورة السورية وتخاذلهم عن أهدافها، وصرّح بمعلومات وصفها البعض بالسرية التي يجب ألا يُفصح عنها. ووردت أخبار عن طلب قيادة الجيش الحر من تركيا لتسليم العقيد عبد الحميد زكريا، لكن رئاسة الحكومة السورية المؤقتة نفت أنّ هيئة أركان الجيش الحر طالبت بمعاينة العقيد عبد الحميد زكريا وذلك عبر بيان توضيحي.

الحدث: تصريحات العقيد عبد الحميد زكريا السرية في برنامج الاتجاه المعاكس
تساءل برنامج "الاتجاه المعاكس" عن جدوى المفاوضات مع النظام السوري بعد كل ما ارتكبه بحق سورية وشعبها! وفي المقابل، هل توجد صراعات في التاريخ دون مفاوضات؟
اتهم العقيد عبد الحميد زكريا في حلقة الاتجاه المعاكس التي بُثت يوم الثلاثاء الماضي المفاوضين بالخيانة

العقيد عبد الحميد زكريا

رداً على هيئة أركان الجيش الحر، هل لكم أن تخبروني من أين تلقيتكم (مفردات) كتابكم هذا؟! هل هي من المخابرات الجوية الأسدية، أم من شعبة الاستخبارات العسكرية؟

عزيزة جلود

بيان الحكومة المؤقتة من أجل زكريا عبد الحميد ثم إنكاره فضيحة جديدة ومأساة تضاف إلى مأسينا

أنثواق حفيظ

البعض أصبحت لديهم مهمة وحيدة وهي تشويه الشرفاء، بالأمس كان العقيد رياض الأسعد، واليوم العقيد عبد الحميد زكريا. هيئة الأركان التابعة للحكومة المؤقتة سمعتُ بها مرتين: المرة الأولى لحظة تأسيسها، والثانية عند إصدار هذا البيان المشرف

نعيمة الأندلسي

الثورة أبطال وليست للخونة والأنذال، تحية تقدير واحترام للعقيد عبد الحميد بسبب التصريح على قناة الجزيرة يطالبون بمحاكمته.



فيصل القاسم

قال بثو قال: هيئة أركان الجيش الحر تريد أن تعاقب العقيد عبد الحميد زكريا بعد مشاركته في برنامج الاتجاه المعاكس وإفشاء أسرار عسكرية. كما طلبت من تركيا تسليمه. إذا صحّ هذا الخبر، لا نستطيع أن نقول إلا أنّ هذا الجرو من ذاك الكلب. أنتم ومخابرات ذيل الكلب سواء

بسام جعارة

هيئة أركان الجيش الحر التي يفترض أن يحاكم أبرز رموزها بتهمة الخيانة العظمى بعد مساندتهم لعصابة صالح مسلم تطلب من تركيا تسليمها العقيد عبد الحميد زكريا لمحاكمته بتهمة تسريب أسرار عسكرية! سرب بعض عناوين خيانتهم

عمران عبد الحي

العقيد عبد الحميد زكريا من أشرف الضباط المنشقين عن النظام، قال كلمته لأنّه ثار ضد بشار ورفض أن يكون عبداً لا لبشار ولا للدولار، أوجعهم بكلماته الصادقة فبات القوم يطالبون بمحاكمته بنس القوم أنتم، حتى العبيد عندهم شرف أكثر منهم

منذ عام كانت آخر الحافلات تخرج من حلب، تحمل معها آخر الذكريات، وأشلاء مدنية مدمرة حملها المهجرون بما تبقى لهم من الحقائق.

حلب التي صمدت خمس سنوات كاملة وسقطت بأربعة أشهر من الحصار، لم تكن لتغادر أهلها أو لتكف عن احتضانهم، لولا أنها لم تعد تقدر على شيء، المدينة مقفرة بالكامل، لا طعام ولا شراب ولا حتى هواء نظيف يصلح للحياة. مات فيها كل الذين رفضوا الخروج، فالحياة في حلب لم تعد ممكنة، أن تبقى فيها يعني أن تموت فقط، الشوارع خاوية تماماً، بعض الجثث تُركت مكدسةً بقرب المستشفيات أو داخل برادتها المتوقفة عن العمل، لم يعد هناك وقت لدفن هذه الجثث، أذكر أنني تعثرت بأحدها وأنا في طريقي للخروج، اقتربت من الجثة للاعتذار، فعرفت أنها لا تستطيع الكلام، تركتها ومضيت، ليست لأحدٍ أعرفه لاهتم لها، غريبة.. كشوارع المدينة التي نتركها غير مكترئين، لا بدّ أنها ستجد من يدفنها، كما الأطلال التي تركناها ستجد من يسكنها ولو كانت بعض الكلاب الشاردة، أمّا كرامة الإنسان فعليك أن تطمئن لها، لم نخرج من المدينة إلا بعد أن سُفحت كاملة، كل ما تبقى هو خيالات بائسة، ليسوا بالبشر ولم يعاملوا منذ خمس سنوات على أنهم كذلك، همُّهم كان ذلك الصمود في سبيل ما يؤمنون به، لم يلتفتوا كثيراً إلى الشعارات والألقاب والصفات والمعاني. لم يكن لديهم أيّ وقت لذلك، كان الوقت مقسماً بدقة بين الجوع والموت.

مرّ عام، وكحال كل المهجرين في الدنيا، لا تزال حلب تلح ع الذاكرة كالوصايا، لا زلنا نسمع نداءاتها في نومنا، صورُ الشهداء لا تكاد تفارقنا، البلاد كلّها تضيق ولا تتسع لحلمنا الذي تمّ استلابه، كل ما نشعر به يحتاج نصراً كاملاً تستعاد فيه الدماء والحقوق والأمانات المخبأة في مستقبل نُصرُّ على أنه سيأتي. لا وقت لدينا لمزيد من البكاء والرثاء، فالمدن المرثية لا تعود، لم تنطفئ شعلة العمل، ولم يتوقف النضال، ومازال الوطن وحرّيته وكرامة أبنائه هي أعلى ما يمكن أن يُبذل من أجله العمر على طوله أو قصره، لا فرق.

حلب ليست مجرد شوارع وذكريات، إنها الحقائق الخالدة التي تنتظر فيض هذا الوطن لكي تستقيم على إرادته.

المدير العام

